

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني بفارسي الملحاء ما على السندام من الشحمة . وفي التهذيب : الملحاء بين الكاهل والعجز وهي من البعير ما تحت السندام والجمع ملاحوات . ومن المجاز : أقبال فلان في كتيبة ملاحاء الملاحاء : الكتيبة البيضاء العظيمة قال حسبان بن ربيعة الطائي :

وأزنا نصر رب الملاحاء حتّى ... تولي والسيوف لنا شهود
والملاحاء : كتيبة كانت لآل المندرز من ملوك الشام وهما كتيبتان إحداهما هذه والثانية الشهيداء . قال عمرو بن شأس الأسي : يفلقن رأس الكوكب الضخم بعدما تدور حيا الملاحاء في الأمر ذي البرز وملاحاء : واد باليمامة من أعظم أوديتها . وقال الحفصي . وهو من قرى الخرج بها . كذا في المعجم . ومن المجاز فلان ملاحه على ركبته هكذا بالإفراد في النسخ والصواب على ركبته بالتثنية كما في أمهات اللغة كلاها . واختلف في تفسيره على أقوال ثلاثة أي لاوفاء له وهو القول الأول . قال مسكين الدارمي :

لا تلمها إن نها من نسوة ... ملاحها موضوعة فوق الركب قال ابن الأعرابي : هذه قليلة الوفاء . قال : والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما . وفي التهذيب في معنى المثل : أي مضيع لحق الرضاع غير حافظ له فأدنى شيء يذسه ذممه كما أن الذي يضاع الملح على ركبته أدنى شيء

يبدده . أو سمين . وهو القول الثاني قال الأصمعي في معنى البيت السابق : هذه زنجية والملح شحمها هنا وسمن الزنج في أفاذا . وقال شمر : الشحم يسمى ملاحا . أو حديد في غضبه وهو القول الثالث . وقال الأزهري : أي سيد الخلق يغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الركب يتبدد من أدنى شيء . وفي الأساس : أي كثير الخصاص كأن طول مجاثبه ومصاكته لركب قرح ركبته فهو يضاع الملح عليهما يداوياً . وفي المحكم : سملك ملح وملح ومملوح ومملح وكره بعضهم ملاحا ومالحا ولم ير بيتا عذافره حجة وقد تقدم . وقليب ملاح : ماؤه ملاح . وأقلية ملاح قال عنترة يصف جعلا :

كأن مؤشّر العضدين جلا ... هدوجا بين أقلية ملاح

واسْتَمْلَحَهُ إِذَا عَدَّهٗ مَلِيحًا وَيُقَالُ وَجَدَهُ مَلِيحًا . وَذَاتُ الْمَلِجِ : ع قَالَ
الْأَخْطَلُ : .

بِمُرِّ تَجْرِزِ دَانِي الرَّبَابِ كَأَنَّهُ ... عَلَى ذَاتِ مَلِجٍ مُقْسِمٌ مَا يَرِيْمُهَا
وَقَصْرُ الْمَلِجِ مَوْضِعٌ آخَرٌ قُرْبَ خُوَارِ الرَّيِّ عَلَى فِرَاسِخَ يَسِيرَةٍ وَالْعَجْمُ
يُسَمُّونَهُ دِهَ نَمَكٌ . وَمَلِيحٌ كَزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ مِنْهَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ
الْوَاحِدِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْهَرَوِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ النَّيْسَابُورِيِّ وَغَيْرِهِ . وَبَنُو مَلِيحٍ : حَيٌّ مِنْ خُزَاعَةَ وَهُمْ بَنُو
مَلِيحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ وَعَمْرٌو هُوَ جُمَاعُ خُزَاعَةَ . وَأُمِّيَلِجٌ : مَاءٌ
لِبَنِي رَبِيعَةَ الْجَوْعِ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . وَ : ع فِي بِلَادِ
هُذَيْلٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ . قَالَ الْمُتَخَلِّلُ : .

لَا يَنْسَأِ اللّٰهُ مَنْسًا مَعُشْرًا شَهْدُوا ... يَوْمَ الْأُمَيْلِجِ لَا غَابُوا وَلَا

جَرَّحُوا